

خاتمة المستدرک

[33] مجیزمنهم - مع کثرتهم - مستجيزا من غیره. فالشیخ الانصاري - مثلا - الذی ابتداءً به المصنف، له طریقان إلى المشایخ العظام. أحدهما: عن الشیخ النراقي. والآخر: عن السید صدر الدین محمد بن صالح الموسوي. ولكل من هذین الطریقین طرق أخرى، تتفرع منها طرق کثرة، وتتشعب من فروعها طرق أكثر. فالشیخ النراقي مثلا یروي عن المشایخ العظام - بالاجازة - من أربعة طرق. الاول: من طریق السید بحر العلوم. الثاني: من طریق والده. الشیخ مهدي النراقي. الثالث: من طریق السید محمد مهدي الشهرستاني. الرابع. من طریق الشیخ جعفر کاشف الغطاء. والسید بحر العلوم یروي - بالاجازة أيضا - عن المشایخ العظام من ثمانية طرق، والاول من هذه الثمانية له طریق، والثاني طریقان، والثالث طریق، والرابع طریق، والخامس طریقان، والسادس طریق، والسابع ثلاثة طرق، والثامن أربعة طرق. وهكذا الحال فیما یتفرع یتشعب من طرق جدیدة أخرى. هذا كله فی الطریق الاول للشیخ الانصاري - قدس سره - وقس علیه طریقہ الثاني بل وطرق مشایخ النوري الاربعة - رحمهم الله تعالى - . والشیخ النوري - قدس سره - لم یکن یعمله هذا مجدولا لسلسلة الاجازات بهذا النمط، ولا رابطا لحلقاتها بعضها ببعض ابتداءً من نفسه الشریفة وانتهاءً بأصحاب الکتب الاربعة الذین انتهت إلیهم اجازات
